مقدونيا الشمالية تفجر مفاجأة مدوية بإسقاط ألمانيا

حسرة يواكيم لوف مدرب ألمانيا

سقط منتخب ألمانيا في ملعبه بشكل مفاجئ على يد مقدونيا الشمالية، بنتيجة (2–1)، الأربعاء، في التصفيات الأوروبية المؤهلة لبطولة كأس العالم 2022.

ثنائية مقدونيا الشمالية جاءت بأقدام جوران باندیف وإلييف إلماس في الدقيقتين (45+2 و85)، فيما سجل إلكاي جوندوجان هدف المانشافت الوحيد من ركلة جزاء في الدقيقة (63).

بهذه النتيجة، تراجعت ألمانيا للمركز الثالث في المجموعة العاشرة بتوقفها عند 6 نقاط، لتتقدم عليها مقدونيا الشمالية نحو المركز الثاني بفارق الأهداف.

السيطرة كانت للمنتخب الألماني منذ البداية دون تشكيل خطورة على مرمى ضيفه حتى الدقيقة التاسعة، التي شهدت تسديدة صاروخية عبر جوريتسكا، لكن العارضة حالت دون وصول الكرة للشباك. وبذات الطريقة، أهدر جنابري فرصة هدف محقق من قلب منطقة الجزاء، بعدما تلقى تمريرة رأسية رائعة من جوريتسكا، لكن الجناح الألماني قابلها بتسديدة قوية أعلى المرمى.

ووصلت مقدونيا الشمالية بأول فرصة لمرمى ألمانيا من ركلة ثابتة كانت في طريقها نحو الشباك، لولا براعة الحارس تير شتيجن الذي تصدى لها ببراعة.

وفي الدقيقة (45+2)، نجح الضيوف في مباغتة الألمان بهدف أول بعد هجمة سريعة انتهت بعرضية من باردي نحو باندیف، الذي قابلها بلمسة مباشرة إلى داخل الشباك.

وكثف المنتخب الألماني ضغطه على ضيفه مع بداية الشوط الثاني، لكن الخطورة غابت عن هجماته في الدقائق الأولى، ليستمر تفوق مقدونيا الشمالية.

وتلقى ساني تمريرة داخل منطقة الجزاء، ليحاول مراوغة أليويسكي، لكنه تعرض لإعاقة احتسب الحكم على إثرها ركلة جزاء، سجل منها جوندوجان هدف التعادل لأصحاب الأرض.

وفي الدقيقة (76)، طالب لاعبو مقدونيا الشمالية باحتساب ركلة جزاء لصالحهم بعدما ارتطمت الكرة بيد إيمري تشان، لكن الحكم لم يحتسب شيئًا في ظل غياب تقنية الفيديو.

وأهدر البديل فيرنر فرصة هدف محقق للألمان، بعدما وصلته عرضية أرضية من جوندوجان، بينما كان خاليًا من الرقابة، لكنه وضع الكرة بغرابة خارج الملعب.

وعاد الضيوف لمفاجأة المانشافت من جديد بهدف ثان جاء من عرضية أرضية أرسلها أديمي نحو إلماس، الذي وجهها بلمسة مباشرة نحو الشباك قبل 5 دقائق على نهاية الوقت الأصلي للمباراة.

ورغم محاولات ألمانيا لمعادلة النتيجة في اللحظات الأخيرة، إلا أنها لم تكلل بالنجاح، لتحقق مقدونيا الشمالية فوزًا غير متوقع بهدفين مقابل هدف.

وأشاد إيجور أنجيلوفسكي مدرب منتخب مقدونيا الشمالية، بالانتصار التاريخي.

وقال أنجيلوفسكي عقب اللقاء «لقد جعل الرجال، أمتنا فخورة مرة أخرى، أمام بطل العالم 4 مرات، وبطل أوروبا 3 مرات».

وأضاف مدرب مقدونيا «فريقنا هم أبطالنا، لقد وضعوا الأمة على قدميها».

وسادت حالة من الإحباط بين صفوف لاعبي منتخب ألمانيا والجهاز الفني، ولأول مرة منذ 20 عامًا، يتذوق المانشافت طعم الخسارة في تصفيات المونديال.

ونشر الحساب الرسمي لمنتخب ألمانيا على موقع تويتر تصريحات لوف بعد المباراة، حيث قال «من الواضح أننا نشعر بخيبة أمل كبرى».

وأضاف «لقد ظهر علينا الإرهاق وارتكبنا أخطاء وكنا بطيئين في التقدم، كما أن منافسنا لعب بعمق دفاعي وجعلنا نعاني لإيجاد طريقة لكسر تكتلهم».

من جانبه، تحدث لاعب الوسط إلكاي جوندوجان عن الهزيمة المفاجئة، قائلًا «نعلم جميعًا أنه لا يمكننا خسارة مباراة من هذا القبيل».

وأتم «الطريقة التي استقبلنا بها الهدفين أظهرت ضعفنا، وهذا ما لم نكن نتوقعه من أنفسنا، وهو ما لا نجد تفسيرًا له، لكن يتعين علينا جميعًا الوصول إلى ذروة مستوانا بنهاية مايو/آيار».

وكان لوف، الذي سيترك منصبه بعد 15 عاما من تحمل المسؤولية وبعد بطولة أوروبا 2020 التي تنطلق في يونيو يتخيل أن ينهي آخر ستة أشهر بشكل مختلف.

لكن ألمانيا خسرت للمرة الثالثة فقط في تاريخها في مباراة على أرضها بتصفيات كأس العالم، ولأول مرة منذ الهزيمة 5–1 أمام إنجلترا في 2001، بعد الفوز على أيسلندا والتفوق بصعوبة على رومانيا في أول جولتين من التصفيات الشهر الماضي.

وتأتي الخسارة أمام مقدونيا الشمالية، المصنفة 65 عالميا، بعد أشهر قليلة من هزيمة مذلة لألمانيا 6–0 أمام إسبانيا، ومن المؤكد أنها ستفرض المزيد من الضغط على لوف.

وتحتل ألمانيا المركز الثالث في المجموعة العاشرة من التصفيات برصيد ست نقاط، وهو نفس رصيد مقدونيا الشمالية، بينما تتأخر بثلاث نقاط عن أرمينيا المتصدرة. ويتأهل المتصدر فقط بشكل مباشر.

وقال لوف «سنعيد النظر في كل شيء. يجب أن نواصل العمل. يجب أن نلعب بثبات في المستوى».

وتبدو كلمات مدرب ألمانيا نظرية أكثر منها عملية في ظل أن الفريق يملك مباراتين وديتين فقط، أمام لاتفيا والدنمارك، قبل انطلاق بطولة أوروبا.

وفي الواقع فإن لوف لم يفلح في إعادة ألمانيا إلى الطريق الصحيح عقب الخروج المبكر من الدور الأول لكأس العالم 2018، ثم التعثر في دوري الأمم في العام التالي.

وتعاني ألمانيا بشدة في ترجمة الفرص إلى أهداف، ورغم الاستحواذ على الكرة بنسبة 70 بالمئة في الشوط الأول أمام مقدونيا الشمالية، فإن الفريق كان متأخرا بنتيجة 1-0.

وإلى جانب ذلك، لا يقدم اللاعبون الشبان مثل تيمو فيرنر وليروي ساني وكاي هافرتز الأداء المنتظر منهم حتى الآن. وحتى بعد أن أدرك إيلكاي جندوجان التعادل لألمانيا من ركلة جزاء، أهدر أصحاب الأرض عددا من الفرص السهلة وقبل أن تسجل مقدونيا الشمالية هدف الانتصار في الدقيقة 85.

وستلعب ألمانيا في بطولة أوروبا في مجموعة قوية إلى جانب فرنسا بطلة العالم والبرتغال بطلة أوروبا والمجر.

جريزمان يفك شفرة البوسنة ويقفز بفرنسا إلى الصدارة

جريزمان سجل هدف فرنسا الوحيد

انتزع منتخب فرنسا فوزًا بشق الأنفس على مضيفه البوسني، بهدف دون رد، الأربعاء، في الجولة الثالثة من التصفيات المؤهلة لكأس العالم.

سجل أنطوان جريزمان هدف المباراة الوحيد في الدقيقة (60)، ليرفع الديوك رصيدهم إلى 7 نقاط من 3 مباريات، في صدارة المجموعة الرابعة، بينما تجمد رصيد منافسه عند نقطة واحدة من مباراتين.

وخاض ديديه ديشامب مدرب فرنسا، اللقاء بخطة مختلفة معتمدا على طريقة (4–4–2)، والبداية كادت أن تكون مثالية بهدف مبكر سجله كيليان مبابي، إلا أن الحكم ألغاه بداعي التسلل.

وبعدها هدد الديوك مرمى البوسنة بأكثر من محاولة غير مؤثرة لكينجسلي كومان، بينما أضاع رابيو أخطر الفرص برأسية فوق العارضة.

لكن إجمالا، أداء أبطال العالم لم يرتق للمستوى المأمول، لغياب الانسجام بين باقي مفاتيحه في الملعب مثل جريزمان وبوجبا وليمار، والظهيرين بافارد ولوكاس هرنانديز.

أما أصحاب الأرض، فكانت محاولاتهم أكثر خطورة، حيث تصدى هوجو لوريس ببراعة لتسديدة قوية من تودوروفيتش، ورأسية أحمدهودجيتش بعد ركلة ركنية.

واستفاد منتخب البوسنة من عناصر الخبرة مثل لاعب الوسط ميراليم بيانيتش، ورأس الحربة دجيكو قائد الفريق، في الخروج بتعادل سلبي بالشوط الأول.

وبدأ الشوط الثاني بسيناريو مماثل، نشاط وهجوم ضاغط للديوك، لكن الفارق أنه أسفر عن هدف سجله جريزمان برأسية بعد عرضية من رابيو.

كما تحرك ديديه ديشامب لتنشيط هجوم الديوك، والعودة لطريقته التقليدية (4–2–3–1)، بإشراك أوليفييه جيرو مكان كينجسلي كومان.

وهدأ إيقاع اللقاء كثيرا، وتحول إلى كر وفر للاعبي البوسنة سعيا لإدراك التعادل، إلا أن أبطال العالم أجادوا في إغلاق جميع المنافذ.

وسنحت فرصة ثمينة لبيانيتش لإدراك التعادل من ركلة حرة على حدود منطقة الجزاء في الدقيقة (81)، إلا أنه سددها في الحائط البشري.

وضغط أصحاب الأرض بكل قوة في الدقائق الأخيرة، ودفع مدرب الديوك بموسى سيسوكو مكان ليمار، لمواجهة سيل الكرات العالية، وبالفعل نجح في مهمته ليقتنص الضيوف فوزًا ثمينًا.

إسبانيا تصعق كوسوفو بثلاثية وتحافظ على الصدارة

جانب من مباراة إسبانيا وكوسوفو

حقق المنتخب الإسباني انتصارًا ثمينًا بنتيجة (3–1) خلال مواجهة كوسوفو، الأربعاء، في إطار منافسات الجولة الثالثة من التصفيات المؤهلة لمونديال قطر 2022.

وسجل لإسبانيا داني أولمو في الدقيقة 34، وفيران توريس في الدقيقة 36، وجيرارد مورينو في الدقيقة 75، بينما سجل بيسار حليمي هدف كوسوفو الوحيد في الدقيقة 70.

وبهذا الانتصار يرفع منتخب إسبانيا رصيده إلى 7 نقاط في صدارة المجموعة، بينما يتجمد رصيد كوسوفو بدون نقاط في ذيل الترتيب.

أول تهديد في المباراة، كان عبر جوردي ألبا الذي توغل داخل المنطقة وسدد كرة تصدى لها سمير أوجكاني حارس مرمى كوسوفو في الدقيقة 7، وحولها إلى ركنية.

وأرسل داني أولمو مهاجم منتخب إسبانيا الشاب تسديدة قوية من خارج منطقة الجزاء، أمسك بها بسهولة أوجكاني حارس مرمى كوسوفو في الدقيقة 17.

وتألق سمير أوجكاني حارس مرمى كوسوفو، في التصدي لتسديدة أرضية قوية من ألفارو موراتا مهاجم إسبانيا في الدقيقة 22. ونجح داني أولمو في تسجيل هدف التقدم للمنتخب الإسباني في الدقيقة 34، حيث تلقى تمريرة عرضية من ألبا، وأرسل تسديدة قوية من داخل منطقة الجزاء، أقصى يسار أوجكاني حارس مرمى كوسوفو.

وضاعف فيران توريس النتيجة للاروخا في الدقيقة 36، والذي تلقى كرة من زميله بيدري على الطرف الأيمن، وانطلق وتوغل داخل منطقة جزاء كوسوفو، قبل أن يُسدد أسفل يمين الحارس أوجكاني.

وكاد ألفارو موراتا أن يُسجل الهدف الثالث لإسبانيا في الدقيقة 38، بتسديدة قوية من خارج المنطقة، لولا تصدي الحارس أوجكاني للكرة.

وانتهى الشوط الأول بتقدم إسبانيا بثنائية نظيفة.

ومع بداية الشوط الثاني، كان فيران توريس منفردًا بحارس مرمى كوسوفو سمير أوجكاني، والذي تألق بالتصدي لتسديدة اللاعب الإسباني ويحرمه من تسجيل الهدف الثالث للاروخا في الدقيقة 51. وأرسل بيدري تصويبة أرضية على حدود منطقة الجزاء، بين أحضان سمير أوجكاني حارس مرمى كوسوفو في الدقيقة 59.

وجاء أول تهديد من كوسوفو في الدقيقة 62، حيث انطلق موريكي وراوغ الدفاع وسدد كرة ارتطمت بسيرجيو بوسكيتس قبل أن تمر بجانب القائم الأيسر وتخرج إلى الركنية.

ونجح حليمي لاعب كوسوفو في تسجيل الهدف الأول لبلاده في الدقيقة 70، حيث استغل الخروج الخاطئ من أوناي سيمون حارس مرمى إسبانيا، وسدد كرة قوية لم ينجح دفاع لاروخا في تشتيتها. وحاول داني أولمو لاعب المنتخب الإسباني، تهديد مرمى كوسوفو بتسديدة قوية، لكن الحارس أوجكاني تصدى لها ببراعة في الدقيقة 73.

ونجح البديل جيرارد مورينو لاعب المنتخب الإسباني، في تسجيل الهدف الثالث للاروخا، من ركلة ركنية وصلت داخل المنطقة إلى مورينو، الذي سدد برأسه أقصى يسار الحارس أوجكاني في الدقيقة 75. وكاد ماركوس يورينتي أن يُضيف الهدف الرابع لإسبانيا في الدقيقة 86، لكن تسديدته جاءت بين أحضان الحارس أوجكاني، لتنتهي المباراة بفوز الماتادور بثلاثية ويُحقق الانتصار الثاني على التوالي في التصفيات ويحافظ على صدارته للمجموعة.

إيطاليا تواصل صحوتها بثنائية في ليتوانيا

فرحة لاعبي إيطاليا

حقق منتخب إيطاليا فوزًا صعبًا على مضيفه ليتوانيا، بهدفين دون رد، في المباراة التي جمعتهما الأربعاء، ضمن منافسات الجولة الثالثة بمرحلة التصفيات المؤهلة لكأس العالم 2022.

أحرز ستيفانو سينسي الهدف الأول في الدقيقة 48، وضاعف شيرو إيموبيلي النتيجة بالهدف الثاني من ركلة جزاء في الدقيقة 94.

وبهذا الفوز، رفع الأزوري رصيده إلى 9 نقاط بالعلامة الكاملة في صدارة مجموعته، بينما يظل ليتوانيا بدون نقاط في المركز الخامس والأخير.

الفرصة الأولى في اللقاء جاءت بعد مرور 6 دقائق من بداية اللقاء، بعدما أطلق بيليجريني تسديدة قوية من مسافة بعيدة أبعدها حارس ليتوانيا إلى ركلة ركنية.

وكاد الحارس جيجي دوناروما، أن يتسبب بهدف على فريقه، بعدما أخطأ في الخروج من مرماه، وكاد لاعب ليتوانيا أن يخطف الكرة لولا المدافع باستوني الذي لحق بالكرة قبل لاعب الخصم بالدقيقة 27.

وفي الدقيقة 34 استلم إيموبيلي الكرة من تمريرة جيدة من لوكاتيلي سددها المهاجم بتسديدة أرضية قوية أبعدها حارس ليتوانيا بقدميه بعيدا عن مرماه، لكن الحكم أشار لوجود حالة تسلل على المهاجم الإيطالي.

وكاد ستيفان الشعراوي أن يسجل أول أهداف اللقاء، بعد تمريرة عرضية أرضية من بيسينا من جهة اليسار، قابلها الشعراوي بلمسة رائعة داخل منطقة الجزاء، لكن المدافع أبعد الكرة ببراعة قبل أن تسكن مرماه.

وأطلق الظهير الأيسر لمنتخب إيطاليا إيمرسون تسديدة صاروخية من خارج منطقة الجزاء، أبعدها الحارس ببراعة إلى ركنية في الدقيقة 41.

وتمكن ستيفانو سينسي من تسجيل الهدف الأول في اللقاء بالدقيقة 48، بهدف من البدلاء الذين شاركوا في بداية الشوط الثاني، بعدما أطلق كييزا تسديدة قوية أبعدها الحارس لترتد إلى سينسي على حدود منطقة الجزاء، ليطلق تسديدة قوية تسكن شباك منتخب ليتوانيا.

طوفان إيطاليا الهجومي استمر على مرمى ليتوانيا، وحاول بيسينا مضاعفة النتيجة بهدف ثان، بعدما استلم كرة داخل المنطقة وسددها من مسافة 12 ياردة ليتصدى الحارس ويبعدها عن مرماه، وترتد إلى إيموبيلي الذي سددها بالمرمى وينجح الحارس في الإمساك بها.

لوكاتيلي واصل تألقه مع الأزوري وكاد أن يسجل هدفًا رائعًا بالدقيقة 55، بعد عرضية من جهة اليمين من بيرناردیسكي قابلها لوكاتيلي في أقصى الناحية اليسرى بتسديدة مباشرة بالمرمى، تعملق الحارس سفيدكاوسكاس وتصدى لها ليحرم الأزوري من هدف ثالث.

أول فرصة لمنتخب ليتوانيا جاءت بالدقيقة 66، بعد كرة عرضية نفذت داخل المنطقة قابلها تشيرنيتش برأسية مرت بجوار القائم الأيسر للحارس دوناروما.

إيموبيلي بطريقة غريبة أهدر أخطر وأغرب فرص اللقاء بالدقيقة 69، بعدما مرر سبينازولا كرة عرضية داخل المنطقة، قابلها إيموبيلي الذي كان خالي تمامًا من الرقابة برأسية مرت بجوار القائم.

وأخطأ باستوني في تشتيت الكرة ليحصل عليها داركس في الجهة اليمنى، لينطلق ويمرر كرة عرضية إلى إليشيوش، الذي استلم الكرة وسددها باتجاه مرمى إيطاليا ليبعدها دوناروما لركنية. واستمر حارس ليتوانيا في التألق، وعاد ليحرم إيموبيلي مجددًا من تسجيل هدفه الأول، بعدما استلم إيموبيلي الكرة من سينسي داخل المنطقة، ليسددها بقوة باتجاه المرمى ويبعدها سفيدكاوسكاس بقبضة يده بعيدا عن مرماه.

في الثواني الأخيرة من المباراة، حصل باريلا على ركلة جزاء، نفذها إيموبيلي بنجاح ليسجل الهدف الثاني وينتهي معها اللقاء.

أرمينيا تحقق فوزها الثالث تواليا في التصفيات

فرحة لاعبي أرمينيا

واصل منتخب أرمينيا انطلاقته المثالية في التصفيات الأوروبية المؤهلة لنهائيات كأس العالم FIFA قطر 2022™ بفوزه المثير على ضيفه منتخب رومانيا (3–2) الأربعاء في الجولة الثالثة من منافسات المجموعة العاشرة.

وأصبح رصيد المنتخب الأرميني تسع نقاط، في الصدارة محققاً العلامة الكاملة حتى الآن، إذ يتفوق بفارق ثلاث نقاط على أقرب ملاحقيه المنتخب الألماني الذي سقط على أرضه أمام مقدونيا الشمالية (1–2).

في المقابل، تجمد رصيد منتخب رومانيا، الذي تلقى خسارته الثانية على التوالي في المجموعة، عند ثلاث نقاط في المركز الرابع.

بادر منتخب أرمينيا بالتسجيل عبر لاعبه إدوارد سبيرتسيان في الدقيقة 56 لكن منتخب رومانيا رد بهدفين حملا توقيع ألكسندرو سيكالداو في الدقيقتين 62 و72 قبل أن يلعب الفريق الضيف بعشرة لاعبين منذ الدقيقة 78 عقب طرد لاعبه جورجي بوشكاش لحصوله على الإنذار الثاني.

واستغل منتخب أرمينيا النقص العددي في صفوف منافسه، فأدرك المدافع فارازدات هارويان هدف التعادل في الدقيقة 86، قبل أن يسجل تيغران بارسيغيان هدف الفوز الثمين في الدقيقة 89 من ركلة جزاء.